وأخرج ابن عساكر بسند واه عن ابن عباس قال : كنت عند النبي صلى ا عليه وآله وعنده أبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية اذ أقبل علي فقال النبي صلى ا عليه وآله لمعاوية " أتحب عليا ؟ قال : نعم .

قال : إنها ستكون بينكم هنيهة .

قال : معاوية فما بعد ذلك يا رسول ا ؟ قال : عفو ا ورضوانه .

قال رضينا بقضاء ا ورضوانه فعند ذلك نزلت هذه الآية ولو شاء ا ما اقتتلوا ولكن ا يفعل ما يريد " .

آية 254 .

ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم في الزكاة والتطوع .

وأخرج ابن المنذر عن سفيان قال : يقال نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن ونسخ شهر رمضان كل صوم .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال : قد علم ا أن أناسا يتخالون في الدنيا ويشفع بعضهم لبعض فأما يوم القيامة فلا خلة إلا خلة المتقين .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عطاء بن دينار قال : الحمد الذي قال والكافرون هم الظالمون ولم يقل : والظالمون هم الكافرون .

وا أعلم .

آية 255 .

أحمد واللفظ له ومسلم وأبو داود وابن الضريس والحاكم والهروي في فضائله عن أبي بن كعب " أن النبي صلى ا عليه وآله سأله أي آية في كتاب ا أعظم ؟ قال :